

شرح معلقة امرئ القيس - 4- الشيخ محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين خاتم النبيين وعلى اله واصحابه اجمعين. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. ربي

يسرها برحمتك يا ارحم الراحمين قال الشاعر. قناة البياض بصورة غلاها. كبيكرين مقناة البياض - 00:00:00

مخالطة البياض بصبرته. هم مقناة بذكر المقناة اذا قلنا المقانات ستكون البياضة. نعم. آآ لكن كبكري مقانتي هي رواية الاشهر.

بالتنوين فبالفرن مكانة البياض بصفرته غذاها بفتح الغين المعجمة اي اطعمها او غذاها طعامها نمير الماء - 00:00:20

طيب نميرو الماء الحلو النافع للبدن. غير المحدد ان لم يكثر حلول الناس عنده تصد وتبدي عناسيل وتتقي بنظرتين الوحش مطفي

تصد في الاصل تعرض اراد تلتفت صدت تستعمل في كلام العرب على ثلاثة اوجه وكلها في القرآن الكريم. صد عنه بمعنى اعرض.

رأيت المنافقين - 00:01:00

يصدون عنك صدودا. ومضارعها يصد صد يصد على القياس. آآ لا على كل حال آآ قياس الكسر ولكن فيها الوجهان. وصده كفه هذه

مضارعها الضم على القياس. وصد ضجة صدا منه ضجة وضجر - 00:01:40

ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون او يصدون لو جاءني جائزة تقول يصدون تقول يصدون. صد هنا بمعناه ضجة

وضجر. مقتضى القياس الكسر. ولكن اللي فتحه آآ ضمه مسموع والكسر ايضا كذلك مسموع. وصده - 00:02:20

معنى كفه وانهم ليصدونهم عن السبيل. اذا قلنا هي ثلاثة صد عنه اعرض رأيت المنافقين يصدون عنك الصدود صده كفه وانهم

ليصدونهم عن السبيل. صد بمعنى ضجة وضجر ضجر اذا قومك منه يصدون او يصدون. قراءتان متواترتان - 00:02:50

قياسي العربي الكسر. لان الفعل لازم. المضاعف اللازم مقتضى القياسي فيه كسر. ولكن الضم ايضا مسموع نعم؟ وصدها معنى كفها؟

هذي يصدها. صدامها كان تعبدوا من دون الله انها كانت مكاملة. لكن نحن نمثل دائما بالفعل المضارع لكي يتضح بانه هو الذي

يختلف. الماضي يصدق على كل حال - 00:03:20

لكن مباراة هو اللي يختلف ما يصد او يصد. تصد وتبدي تكشف عن اسيل اي خد اسيل حسنة سهلة وتتقي تنظر بناظرة بعين ناظرة

من وجرات اي اشبهها بعيني وحشية من وحش وجرة وهي صحراء بين مكة والبصرة معروفة بكثرة الوحوش - 00:03:50

مطفي ذات طفل ولد ذات ولد. وجد كجيد الريمي ليس بفاحش اذا اهين الصطف ولا بمعطل. وجيد اي وتبدي ايضا عن جيد الجيد

العنق كجيد الريم الغزالي الابيض ليس بفاحش. الفاحش المجاوز للحد - 00:04:20

اليس مجاوزا للحشد للحد في الطول مثلا؟ اذا هي نصته رفعته نص الرفع والته المنصة. لانها مكان الرفع. المفعلة مطردة بالالات. الة

الرفع المنصة ونصه رفعه ونص الحديث الى اهله فان السلامة بنصه. اذا هي نصته ولا - 00:04:50

الطالب المعطل الخالي من الحلي او الحلي. وفرع يغشي المتن اسود فاحم النخلة المتعسكل. الفرع شعر الرأس يغطي يغش. يغشي

معناه يغط. المتن المتن اهرب اسود فاحب اي شديد السواد. وقالوا اسود فاحم واسود حالك - 00:05:20

واسود غريب قال تعالى وغرايب سود في الغريب هو شديد السواد ومن الجبال جد بيض وحممر مختلف الوانها وغرايب الغريب

شديد السواد. والعرب تقول اسود حالك واسود فاحم. واسود غربي - 00:05:50

وتقول احمر قانب. وابيض يقع. واصفر فاقع هذي مبالغة بالالوان. وفرع يغش المتن اسود فاحم اديد. اديد وزنا ومعنى. لذيد ككثير.

نفس الوزن ونفس المعنى. اديد. اديد كقينوي غصن وعرق النخلة المتعسكل اي المتداخل الذي فيه عذاكر اغصان كثيرة - 00:06:20

غدايره مستشزرة غدايره صفائره وذوائبه وقروونه مستشزرات اي مرتفعات وهل ويتم الشواهد للبالوة. والشاهد فيه انهم اه يرون اه

ضعف فصاحته من جهة التنافر الواقع في مستشزيرات ان هذه الكلمة فيها تنافر في الحروف - 00:07:00

والتنافر هو وصف بالكلمة يوجب ثقلها على لسان ذي الذوق السليم. قال السيوطي رحمه الله تعالى بالفية البلاغة المفرد لا تنفرا حروفه كهع واستشزر. وعدم الخلف لقانون الجلي كالحمد لله العلي لاجل لي - 00:07:30

هذه امثلة حائدة عن القياس عن الفصاحة. غدائه مستشجرات مرتفعات الى العلا. جمع عليا وهي جهة جهته العالية تضل تغيب المدارة. المدار جمع مدرى وهو المشط. الذي يفرغ به الرأس - 00:07:50

يصرح به الرأس. المدارة جمع مدراء في مثنى ما تثنى منه ومرسل مطلق تضل العقاص جمع قصة وهي الخصلة من من الشعر. معناه ان كثرة قرونها وشعرها ربما ظلت خصلة من الشعر اثناء رأسها على كل حال هذه رواية اخرى ايضا. وكشح لطيف كشح

لاي خاصة - 00:08:10

لطيف اي لين لطافة لين. هي لها قصة طريفة عندنا فيها حد العامة ممن يتسورون على يقرؤون كل شيء ويغربون الى رجل من اهل

البلد من اهل العلم. من الشناقطة اه فقال له هات - 00:08:40

معناها اعطني قال له وما اللواعة؟ قال اللواعة اللبن واطرق فقال من اين رأيت هذا؟ ازمته قال في القاموس نظافة اللبن. قال لعلها

لطافة اللين اللطافة اللين فطبعها وجدوا انها طافت في الدين ولقد صح وقرأ نظافة الدبل - 00:09:10

وهي اللطافة الدين اللطيف اللين اللطافة اللين آ قال لطيف اي لين كالجتي الجديد الزنا يكون من السور. مختصر دقيق ضامنة وساق

ولها ساق ايضا كانبوب السقي. الانبوب ما بين العقدتين من القصب القصب - 00:09:40

تكون في عقد فما بين العقدتين يسمى انبوب. شبه ساقها بالانبوب اه من القصب الذي ينبت مع النخيل المذل اي المسقي مرة بعد

مرة او الذي عطف ليجتنى منه وساق كأنبوبي الأنبوب ما بين العقدتين من القصر والسقي المسقي والمذل - 00:10:10

الذي عبد بالسحي او ذل وعطف ليجتنى ثمرة. وتعطوا برأس غير شذن اعطوا اي تتناولوا. عطاء تناوله. واعطى على العكس نعم

تتناول عطاء تناوله واعطى على العكس. وتعطوه برخص اي ببنان رخص لين - 00:10:40

غير شذن الشذن الغليظ. كانه اسارع الاساريع جمع سروع وهدود آ ابيض ورؤوسه حمر. فهي كذلك اصابعها بط وعلى اطرافها حناء.

فاشبهت الاسرة الذي فوقه احمر رأسه احمر ولكن هو ابيض. وظبي موضع مكان - 00:11:20

او مساويك المساويك جمع مساوك وهو آلة السواك التي يستاك بها. وليس حل يستاق به. ومنهم من ضبطه بفتح الحاء اسحل او او

اسحل كل ذلك. بكسر الحاء او بفتحه - 00:11:50

تضيء الظلام بالعشاء تضيء ظلاما بالعشاء في وقت العشاء وهو وقت العتبة كانها منارة. المنارة المسرحجة ممسى اي مكان انساء نفعل

مما زاد على الثلاثجي يبنى على صيغة اسم المفعول راه به. الراهب العابد - 00:12:10

من الراهب الذي هو الخوف انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا. الراهب اوف والراهب العابد والمتبجل المنقطع

للعباداة وتبتل اليه تبتلا. وتضحى التي تلمسك فوق فراشها نوم الضحى لم - 00:12:40

عن تفضل تضحى معناه تدخل في وقت الضحى. فتيت المسك اي قطع المسك فوق فراشها نوم الضحى فعول من الصيغ التي يعدل

بها عن فاعل بقصد المبالغة كثيرة النوم العرب تصف النساء بنوم الضحى بان من - 00:13:10

اوصى فيهن الممدوحة عندهم الكسل هذا كان من عادة العرب اصلا. لم تنطق معناه تشد وسطها بالمطعقة الحزام عن تفضل التفضل

لبس الفضلة وهي تقدمت الثوب الذي يتخذ للنوم او للخفة في العمل. الى مثلها يرن الحليم صباة - 00:13:40

الى مثلها اي من كان على شكلها وربما ورد استعمال المثل في كلام العرب بمعنى نفس الشيء يقال مثلك لا يفعل كذا اي انت لا تفعله

وهو مما وجه به قول الله - 00:14:10

تعالى ليس كمثله شيء فهو على كل حال دائر بين الاشتراك والمجاز عند من يقول به اما ان نقول المثل يطلق على نفس الشيء وعلى

شبهه او ان نقول الكلمة ما نقول الكلمة مشتركة او هي حقيقة في احدهما مجاز بالآخر - 00:14:30

نعم تماما احسنت عن هنا بمعنى آ السببية اي لاجلي مع ان هذا ليس هو المعنى الاصلي له. فاصل معاني عن التجاوز. الى مثلها. نعم

يعني مم ترى انا تأخيرته احسن - 00:14:50

جميل احسنت بارك الله فيك. يديم النظر. ارنا اليه ادى من نظر. يرنو الي اللي هو ارنو من قصاده في النائبات فارضيه ويرضيني.
الحليم المتصف بالحلم والعقل والاناة ولا انا صباة والصبابة تقدمت وهي رقة الشوق اذا ما استبكرت امتدت وطالت -

00:15:30

بين درع الدرع من لباس المرأة معروف. وهو مذكر. اما الدرع الذي هو لبس الحديد فانه مؤنث. قال ما لك بن المرحل رحمه الله تعالى

في نظمه لفصيح ثعلب. وان ذي الدرع من - 00:16:00

وذكر الدرع لباس الخوض. ومجوال المجول ذوب الجارية الصغيرة الذي تسلت عمايات الرجال اي جهالات وخفة عقل الرجال عن
الصبا الصبا الميلان للجهل واللعب. وليس الصبايا ليس فعل جامد معناه نفي الحال عند الاطلاق وعند التقييد بزمن يكون بحسبه -

00:16:20

صبايا اي ليس هواية عن هواها بمنسب بمتصبر. وليس صبا ايا عن هواها ليس الصبايا عندكم وليس فؤادي. نعم. اذا هذي نسخة
الفؤاد معروف متوقف امتدت وطالت بين درع ومجولي تسلت عمايات الرجال عن الصبا وهو الميلان للجهل قد لعب وليس في -

00:16:50

اوليس فؤادي اي قلبي عن هواها بمنسل متصدر. الا حرب استفتاح معناه التنبيه اوربا حرف جر معناه التكثير. خصم. خصم
المخاصم. وللعرب فيه لغتان وكلاهما واردة في القرآن الكريم. فمن العرب من لا يزينيه ولا يجمعه. وهو الذي جاء في - 00:17:20
سورة الصاد قال تعالى وهل اتاك نبأ الخصم اذ تسوروا تسوروا هم جماعة فلم يقلل الخصوم هذه لغات لبعض العرب الخصم اذا
تسوروا المحراب وجاءت تدنيته في سورة الحج هذان خصمان. وهذا كله لغة ببعض العرض. ابن العربي من يثنيه ويجمعه -

00:17:50

ومع ذو النية في قول الله تعالى هذان خصما ويجمع ايضا آآ كما في قول بن ابي سلمى المزني لعمرى ابيك ما هرم ابن سلمى بملحي

اذا اللؤماء اليم ولا ساهي الفؤاد - 00:18:20

ولا عين اللسان اذا تشاجرت الخصوم فهو غيث لنا في كل عام يلوذ به المخول والعديم وعود امه هرم عليه ومن عاداته الخلق الكريم
كما قد كان عودهم ابوه اذا هزمتهم يوما ازوم كبيرة مغرم - 00:18:40

ان يحملوها تهم الناس وامر عظيم لينجوا من ملامتها وكانوا اذا سئلوا العظائم لم لم يليموا كذلك خيمهم ولكل قوم اذا مستهم الضراء
خيموا وان سدت بهوات لهوات ثغر يشار اليه جانبه سقيم مخوه بأسه يكلاك منه عفيف لا الف ولا سؤم الى اخر قصيدته التي من

روائع - 00:19:00

ما مدح بهرم بن سينا هل الشاهد قوله ولا عين لساني ذا تشاجرت الخصوم فجمع الخصم على الخصوم. الابخصم في كي ال واي
شديد الخصومة. رددته نصيحة باذل للنصح. والنصح تنبيه الشخص على امر له فيه مصلحة. النصح تنبيه الشخص على امر -

00:19:30

له فيه مصلحة. على تعذاله اي كثرة عدله. العدل اللوم عدله لامة يعدله وتفعال هذه الصيغة تأتي بها العرب لتكفير لتكفير الفعل. تجول
تجوالا وصارت تسيارا الا تعدى له على كثرة عدله لومه غير مؤتل غير مقصر. وليل كموج البحر اي ورب - 00:20:00

ليل كموج البحر. الموج اسمه جنس موجة. اسمه جنس موجة. واحدة موجة بحر كمان يوم عرفة. كموج البحر ارخى ستورا. سدول
جمع سدل او سدل بالكسر توضاً وهي الستر. علي بانواع الهموم الاحزان. الهموم جمع هم وهو الحزن - 00:20:30

يبتلي يختبر ابتلاه اختبره. واذا ابتلى ابراهيم ربه. ابتلاه اختبره فقلت له لما تمطاً امتد وطال. تمطى وتمطط امتد العرب تبدل ذلك
الامثال ياء. تمطط تبدل الطاعة الثالثة يا انت تقول تمطع. وتونن تقول فيها تون. وثالث الامثال - 00:21:00

ايا ان ابدل هذا من قواعد التصرف عند العرب. فقلت له لما تمطى بصلبه صلب الظهر ويقال ايضا للشيء خلاف اللين وما الصلب فهو
مصدر صلبه يصلبه. وبما قتلوه وما صلبه. واردف اعجازا اردف يتبع اعجازا الاعجاز - 00:21:40

جمعوا عجوز وهو المؤخرة وناء نهض او نهض بثقل نهض مع تناقل يكلكل الكلكل الصدر. الا ايها هذا مقول به فقلت له ما الذي قلت له؟ قلت له الا ايها الليل الطويل الانجليزي الا حرف استفتاح؟ ايها - [00:22:10](#)

اي نكرة موصوفة آآ تستعملها العرب وصلة لنداء ما فيه ال العرب لا تدخل حرف النداء على الف. مثلا الرجل العرب لا تقول يا الرجل. ولا يا الناس فاذا ارادت ان تنادي شيئا فيه تقول يا ايها الرجل يا ايها الناس - [00:22:40](#)

يا ايها الذين امنوا يا ايها الذي نزل عليه ذكر. اذا ارادت العرب نداء اسم فيه ان توصلت اليه باي يقولون يا اجوها. والهاء حرف بمجرد النداء لمجرد التنبيه. مجرد التنبيه. وهذه اي تستعمل - [00:23:10](#)

وصلة لنداء ما فيه قال الا ايها الليل المعروف الطويل نصوح بالطول الالة الجلي الكشف بصبح. وما المصباح منك بامثل؟ الصبح ليس امثل منك ليس افضل منك صرفها ضرورة والقياس ان يقول بامثل لانها وصف على وزن افعل فهي ممنوعة من الصرف. فيا لك عجا - [00:23:30](#)

عجا لك من ليل كأن نجومه بكل جبل مغاري الفتن محكم الفتن شدت ربطت ببذل اسمه جبل. صرفه ضرورة ايضا. مقتضى القياس ان يقال ببذل. لانه اجتمعت فيه العالمية وزن الفعل. كأن الثريا النجم المعروف علقت في مصامها مكان صومها - [00:24:00](#)

والصوم الامساك والسكون صام امسك وسكن وما الثريا مكان سكونها المكان الذي تسكن فيه وتقيم فيه. فلا تبرحه. فالصوم باللغة مطلق الامساك عموما كما هو معروف. بامراس احبال. الامراض الاحباب. كالتان الكتان معروف - [00:24:30](#)

الى صم اي صلابي الجندل بالفتح الحجارة الصلبة وقد ارتدي والطير في وكناتها بمنجرد قيد الاوابد هيكل. قد اعتدي يمشي في الغدا في الصباح الباكر والحال ان الطير في وكناتها اربعة لم يردن الاعلى. وكلمة اقوام هذه - [00:25:00](#)

الصحيح انها ليست معلقة بالقس. وانها لشاعر اسمه تأبط شرا. وكذبة اقوام جعلت عصامها على كاهد اني دلولي مرحلي ووادي كجوف العير قفر قطعته بالذئب يعويك الخليع المعين فقلت له لما عوى ان الشأن ان شأننا قليل الغنى - [00:25:30](#)

ان كنت لما تمولي كلانا اذا ما نالشي انا ذاته ومن يحتبث حرطي وحرثه. يهزل. هذه الابيات الصحيح انها ليست لامرئ قيس وان لشاعر يقال له ثابت ابن جابر ولقبه تأبط شرا. الشراح يذكرونه - [00:25:50](#)

المعلم. صحيح؟ لا ذكرها اه بعض الشراح ولكن الغالب ايضا انهم ينبهون على ما نبهت عليه. وعلى كل حال لا مانع من التعليق اللي يصير عليها وقال وكربة اقوام اي ورب كربة الكربة هي ما يجعل وعاء الماء الذي يحمله الانسان والاقوام - [00:26:10](#)

جمع قوم والقوم اسمه جنسي اسمه جامع رجل جعلت عصامها وكاءها او عروتها اعلى كاهل الكاهل واعلى الظهر مني ذلول مذل اه مرحل كثير الترحاب وواد رب واد كجوف العير كجوف الحمار اه قدر اي خالي قطعته مررت فيه - [00:26:30](#)

به الذئب يعوي فيه الذئب الحيوان المعروف. يعوي عوى الذئب يعوي صوت الارض. كالخليع كالشخص الذي خلعه اهله فطرده واعتزلوا المعين الكثير العياء. فقلت له لما حين عوى ان شأننا اي شأني وشأنك قليل الغناء معناه هذا العواء الذي تقوم به انت ليس مفيدا بالنسبة لك - [00:27:00](#)

وانا ايضا شأني ليس مجديا ولا مفيدا بالنسبة لي. ان كنت لما تمولي ان كنت لم تحصل مالا كلانا اي انا وانت اذا ما نال شيئا افاته استعمله ولم يدخر منه شيئا. ومن يحترث يزرع - [00:27:30](#)

ويعمل عملي وعملك يهزل. يكون هزيلا. نعم؟ هم هو الاحتراز اصلا تحريك الارض للزراعة. حرز الارض حركها لاجل الزراعة العرب تسمي الحارث ولكن هو هنا عبر بالحراث عن الكسب عن العمل عموما. من يحترث معناه من يكتسب - [00:27:50](#)

ويتخذوا حرفة كحرفة وحرفتك فانه لن يننتفع بل سيصبح هزيلا. نعم اه الشيخ كم الفاصل بين الاذان والاقامة كان هو بقي كثير من المعلقات نعلق الى ان يقترب. وقد ارتدي ابكر والطير ذي وكناتها جمع وكنة بالكاف - [00:28:20](#)

او وقنة وهي مأوى الطير في الجبل مأوى الطير في الجبل بمنجرد اي فرس قصير الشعر او سريع. قيد الاوابل هو بمنزلة القيد للاوابد. والاوابد هي المتقدمة من الوحش هيكل هيكل معناه عظيم الخلق. خلقه عظيم. قدره كبير. مكر سريع الكر - [00:28:50](#)

فرد سريع الفرد مقبل مدبر معه. انه لسرعته تراه مقبلا وتظنه مدبرا لسرعة لسرعته. او يجمع بينهما على سبيل الايغال والمبالغة. مع

ان الجمع بينهما مستحل لان الضدان ليس؟ لان الضدان - 00:29:20

لا اجتماع كي جيو لمدن صخرين اي كحجر صلب حطه انزله السيل المياه التي تجري على وجه الارض تنزل ما مر على وجهها من

علي من مكان عالي مفعّل مزعل بيفعله كثير وكثير حتى - 00:29:40

لانه الة للكر جعله كالالة. فكأنه بسبب كثرة آآ كره كانه الة كالمخيّط والمنبر على وزن على جهة المبالغة. كميتن احمر اللون. يزل يسقط

البن بالكسر ما يجعل تحت السرج تحت سرج الدابة. عن حال وسط متنه المتن الظهر وقد تقدم - 00:30:10

كما زدت سقطت الصفواء والصخرة العظيمة بالمتنزل اي بالشخص النازل على زحلوقة اذا تزحلق الانسان على الصخرة فزبدت به

سقطت به تسقط به بسرعة. او بالمتنزل بمكان النزل مسح سريع اذا ما السابحات - 00:30:40

التي تمد ايديها بالسير. كانها تسبح. الخيل مشيتها تشبه مشية العائم في البحر الشتاء السابح. فلذلك يسمونها السابحات. السابحات

سبحة. نعم؟ حال المشي تشبه السابق او في حال الجريمة. في حال الجرب اذا جرت تمد ايديها مدا يشبه العوم يشبه - 00:31:10

السباحة مسح النظام السابحات على الونى على الفتور. اثرن غبارا بالكديد المركب. اثرنا غبارا واوبر معروف بالكذب وهو المكان

الصلب المركل الذي ركنته الدواب بحوافرها حتى اثرت فيه. ركل على العقب اي الجري مرة بعد مرة - 00:31:40

يجيش يغلي كما يغلي كما تغلي القدر. كان اهتزاه صوت جريه. اذا فيه غلا حميه حرارة مشيه تشبه غلي الرجل. والمرجل هو القدر

التي تتخذ من النحاس او الحجارة. يطير الغلام الخف عن صهواته. يطير يرتفع الغلام - 00:32:10

الصغير الخف الخفيف عن صهواته جمع صهوة وهي اعلى ظهر. ويلوي ارفعوا ويشيروا باذواب العنيف من كان عنيفا غير رفيق وكان

مثقلا ثقيلًا فانه لا يسقطه ولكنه يشير بثيابه ويثيرها. جرير ان يحدث درة في المشي. كالناقة - 00:32:40

تدر يتجدد مشيه كما تدر الناقة كخزروف الوليد. الخطروف آآ معروف وهو حديث صغيرة يجعل الطفل فيها خيطا ثم لا يزال يمرها

بيديه حتى يرميها فاذا رماها صارت بسرعة شديدة - 00:33:10

جدة فهو في سرعته كخزروف الوليد طفل امره احكم قتله تقلبه وفي رواية تتابع كفيه تثنيته تكفن بخيط موصل اي خيط جعلت

له وصلة. تقلب امره تقلب كفيه وفي رواية تتابع كفيه بخيط موصل. نتوقف هنا - 00:33:30